

الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله (المجلس الثاني عشر)

عبدالله الغليفي

صلى الله عليه وسلم وما زلنا فيما افترضه الله علينا فيما افترضه الله علينا ما فرض الله علينا من الايمان بالله وملائكته ورسوله ورسوله واليوم الآخر والقدر خير وهذه فرائض ايمانية قلبية. يعني الله الواحد وملائكته - [00:00:00](#)

وهي اركان الاسلام. يعني ما هو الاسلام؟ وما هي اركان الاسلام هذه نبض عين على كل شيء. ومما يشرع الصدر ويدخل السرور على قلب المسلم ان من احرص على طلب العلم من الله. امس سألني سؤال وكنا نراد بالايمان. والناس لم يعرفوا السؤال - [00:00:40](#)

ولكن انت الذي تركت ما يكفيك يوم القيامة الله سبحانه وتعالى خلقنا لعبادته فلا تنشغل بذلك النساء يعرفن بل الجواب ولكن فقط يريدون من يذكرهم بالله سبحانه وتعالى فاجر خيرهم. نرجع الى الاسلام ما هو الاسلام - [00:01:18](#)

ما هو السؤال؟ الاسلام هو دين الله سبحانه وتعالى ان الدين عند الله مسلم. هذا الاسلام جاءت به جميع الرسل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاسلام هو توحيد الله هو عبادة الله سبحانه وتعالى. فعيسى عليه السلام مسلما يدعو الى الاسلام - [00:01:58](#)

وموسى عليه السلام مسلما يدعو الى الاسلام جميع الانبياء. عليهم صلوات الله وسلامه عليه. طيب هذا الاسلام ما هو تعريف الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. عندما تسأل في قبرك تقول - [00:02:29](#)

كان هناك رجل يذكرنا بما فرضه الله علينا. فمن علم وعمل ومات على ذلك وفق الى سنة القبر. ومن اعرض اعرض الله عنه الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. انك تستسلم لله سبحانه وتعالى - [00:02:53](#)

العمل الاولاني سبحانه وتعالى. الاستسلام لله بالتوحيد. والامتنان له بالطاعة لا ينفع ان تقول لا اله الا الله وتترك الاعمال. يبقى الاتيان له والطاعة الثانية. والثالث والبراءة من والبراءة من الشرك واهله. اذا هذه الاعمدة الثلاثة التي يقوم عليها الانسان - [00:03:16](#)

الاستسلام لله التوفيق والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله اذا هذا هو الدين الذي هو عند الله سبحانه وتعالى. ومن يقابل الله سبحانه وتعالى بغير هذا الدين الذي هو الاسلام هو التوحيد - [00:03:46](#)

لن يقبل منه قال الله سبحانه وتعالى وهو في الآخرة من الخاسرين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جاء بهذا الاسلام العام للناس والجن للعرب والعرب لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه قال ما يسمع بي من هذه الامة امة الدعوة - [00:04:06](#)

لا يسمع مني من يهودي ونصراني ولم يؤمن بي الا دخل النار. يبقى كل لنسمع بمحمد صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به فهو ليس بمسلم. وليس من اهل الاسلام وليس من اهل - [00:04:41](#)

محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين. ودينه خاتم الكتب التي جاءت قريبا ماذا يتطلب منا المجهود؟ هو المطلوب منا كمسلمين ما هو المطلوب منا ان نعمل بهذا الاسلام ونعيش عليه ونموت عليه. لانه ربما الانسان يعمل في الدنيا في اول عمره طاعته - [00:05:03](#)

ثم بعد ذلك يذكر فيعمل بغير الطاعة فيختم له بسوء الخاتمة. نسأل الله العافية. لذلك الحي لا تؤمن عليهم الفتن. دائما وانت في الدنيا دائما اسأل الله الثبات. هكذا دائما ماذا؟ لان - [00:05:29](#)

لا يريدك ان تفلت منه. يريدك دائما ان تكون معه. وانت تريد ان تعطي ماذا بالقرآن بالصلاة ومصاحبة الصالحين. لابد هذا اما اذا اردت نفسك في الشهوات ضللت نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على الاسلام وان يتوفانا على الاسلام. بعد ذلك جاءت جاءت الصلاة -

وانظر الى هذا الامر الذي انت ربما تستثمره الان. النبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاثة عشر سنة ينهوا الى كلمة واحدة. كلمة واحدة ثلاثة عشر سنة ليست سنة ليست عشر دقائق مثل الآن - 00:06:19

عشر سنين. ثلاث عشرة سنة يدعو فقط الى لا اله الا الله. فقط لم تنزل الصلاة قبل الهجرة بسبب انظر لم يزاحم التوحيد وعبادة الله سبحانه وتعالى ثلاث في من؟ فقط كلمة واحدة. ولكن هذه الكلمة التي نحن يعني نتعدى فيها - 00:06:39

عليها لن تنجو من هذه الدنيا وتدخل الجنة الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم. نسأل الله سبحانه وتعالى من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ان شاء الله الاسلام ومعنى لا اله الا الله. هذا والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:09